

تونس

تميزت السينما التونسية، وبخاصة في العشريتين الأخيرتين، بتصوير أفلام طويلة ضخمة في استديوهات الخاصة وفي ديكوراتها الطبيعية. وعلى الرغم من نظام مساعدة في صالح السينما، ولكن في غياب قطب عمومي صلب، فإن الإنتاج الوطني لا يستفيد بصورة حقيقية من هذا المصدر المالي، ويبدو أن قطاع السينما يعاني من ضعف ميزانيته. ومع ذلك فإن هذا القطاع لا تنقصه الإبداعية. إبداعية مكنت مجموعة أفلام من بلوغ نجاحات كبيرة جلبت إليها التقدير والجمهور في قاعات العرض. ومن تلك الأفلام نذكر "حلفاوين" لفريد بوغدير، و"أبواب الصمت" لمفيدة تلاتلي، ومثل فلم "مايكنغ أوف"، الأحداث من سابقه، لنوري بوزيد. ولكن من المؤسف أن نلاحظ تناقصا في عدد قاعات العرض، ليصل في السنوات الأخيرة إلى 17 قاعة. ذلك أن القرصنة التي تتعرض لها الأعمال السينماتوغرافية، عبر القنوات المختصة مثل كنال + قد أتى على شبكات الاستغلال ودمرها تدميرا. وهكذا فإن الإنتاج التونسي لا يتعدى ثلاثة أفلام طويلة في السنة، مع البحث عن الإثارة التي تسيل الكثير من الحبر.

السكان: 10440000 سان (تقديرات 2008 ايناد)

الدخل القومي: 33,7 مليار دولار (2007)، 36,8 مليار دولار (2008)
العملة الوطنية ونسبة الصرف: دينار تونسي، 1 أورو يساوي 1,8338 دت

مصادر: صندوق النقد الدولي، وورلد ايكونوميك أوتلوك، أنفوأورو
صندوق الدعم العمومي: الدولة تخصص ما متوسطه 500000 دت (273660 أورو) كدعم لكل فلم منتج.

الوسائط الإعلامية

التلفزيون

2 قناتان وطنيتان: تونس 7 وقناة 21
القناة الشبابية للجمهور
2 قناتان خاصتان هما حنبعل ونسمة تي
في (أسسها الإخوة قروي يوم 16 مارس
2007)
عدد الهوائيات المقعرة: 600000 إلى
مليون، حسب الروايات.
عدد ساعات البث: 24 على 24
لغة البث: العربية والفرنسية

الإذاعة:

9 محطات، 7 عمومية، و2 خاصة

الانتاج

عدد شركات الانتاج: حوالي 500، تنشط منها
حقيقة حوالي 20
عدد الأفلام الطويلة والقصيرة المنتجة في
السنة: متوسط 4 أفلام طويلة و25 إلى 30 فلما
قصيرا
في 2007: 3 أفلام طويلة و9 أفلام قصيرة
في 2008: 2 فلما طويلان إلى اليوم:
"الحادث" لرشيد فرشيو، انتاج مشترك تونسي
ومغربي مع مساعدة وزارة الثقافة وكذا
ERTT-ANPA وفلم "أولاد لينين"، قصة
التزام، فلم وثائقي من 81 دقيقة، من إخراج نادية
الفنسي، وفلم قصير واحد هو "سينيسيتا"
لابراهيم لطيف المتوقع خروجه في نوفمبر
2008

عدد أفلام الانتاج المشترك

في السنة: 3 في المتوسط.

الميزانية المتوسطة للفلم الواحد: 2000000
مليونوني دينار تونسي (1090000 أورو) في
المتوسط للفلم الواحد المنتج في تونس.
المخابر السنماتوغرافية
مخبر واحد لطارق بن عمار بقرمت أعيد تجديده
كلية.
كما يوجد أيضا حوالي عشر وحدات عصرية
"بعد-الانتاج" صورة وصوت (أفيد
بروتولس..الخ) رقمية كلية.

التكوين

العمومي: المعهد العالي للميليتيميديا بالمنوبة
الخاص:

- المدرسة العليا للسمعي البصري والسنما بقمرت
- مدرسة الفن والديكور التي أنشأت عام 1993، ثلاثة سنوات تكوين، حوالي 25 طالبا في السنة.
- مدرسة الفنون والسينما

التوزيع والاستغلال

- عدد قاعات العرض: 17
- عدد الأفلام الوطنية المعروضة في القاعات: 4 أفلام في السنة
- عدد الأفلام الوطنية التي تبث في التلفزيون: حوالي 100 فلم من إنتاج تونسي عرضها التلفزيون التونسي منذ الاستقلال.
- عدد الأفلام الأوروبية المعروضة في القاعات: حوالي 8
- عدد الأفلام الأمريكية المعروضة في القاعات: حوالي 8
- عدد الأفلام الأخرى المعروضة في القاعات: حوالي 14
- عدد المشاهدين: لم يعلن عنه أبدا، ولكن يبدو أن العدد في تزايد مستمر
- عدد الموزعين: 6
- أحسن مدخول: 500000 دت (272660 أورو) للفلم التونسي حلفاوين لفريد بوغدير (1990)
- ثمن التذكرة: 1,800 دت (0,98 أورو)
- ثمن ساعة انترنت: 2 دت (1,09 أورو)

ترقية الفلم، المهرجانات

مهرجان قرطاج الدولي
مهرجان الحمامات الدولي
مهرجان الفلم الوثائقي بتونس، الطبعة الأولى
في أبريل 2006
مهرجان أفلام إيليس الدولية، جربة
مهرجان ربيع الفنون الشعبية، الموسيقى،
الرقص والسنا، سوسة
مهرجان قراقة، موسيقى، مسرح، رقص، سينما،
حلق الوادي
مهرجان الفلم التاريخي والميثولوجي، جربة
مصادر: أفريكليتر، أفريسيني، ويكيبيديا

المشاركة في المسابقات الرسمية في عدة
مهرجانات
أولاد لينين شارك في المسابقات الرسمية
لعدة مهرجانات: في دافريك بموريل، كندا،
دوك بتونس (أفريل 2008) فيباتيل 2008
بياريتز، فرنسا
إتفاقات الانتاج المشترك: دول المغرب العربي،
إيطاليا، حكومة الكيبك

